الصورة وعمامته بيضاء ووجهه بتلالا نورًا قال لسيدي
فلما رأيت ذلك علمت ان الله عز وجل قد اطلعني
على عورات امور الناس فرجعت الى خلوتي وتوجهت
الى الله عز وجل وسألته ان يستر عني ما كشف لي
من احوال الناس ثم خرجت بعد ذلك فرأيت الناس
على حالة واحدة وستر الله على ذلك الامر قلت
وقد اخبرني به سيدي ابو العباس نقيب سيدي
رضي الله عنهما قال لما بنيت لسيدي الخلوة التي
كان يتعبد فيها تحت الارض زرعت فيها توتة او
قال قربتها منها وذلك قبل ان يخلي سيدي يوم فلما
خلى سيدي في الخلوة واقام فيها تلك المدة المذكورة
فيما تقدم خطر لسيدي بعد ذلك ان لابد من تلك
التوتة وينظر اليها ويجلس عندها فقصد نحوها
وجلس بالقرب منها قال سيدي رحمه الله فالهمني
الله عز وجل ان قلت لها حدثيني حدوثة قال فسمعت
صوتا منها يقول نعم انهم لما زرعوني سقوني فلما
سقوني اسست فلما اسست فرعت فلما فرعت
اورقت فلما اورقت اثمرت فلما اثمرت اطعمت قال
سيدي فكان في كلامها تسليك لي وتنبيها وموعظة
وكان ذلك ايضا من الاسباب الباعثة لي على
ظهوري للناس وقد حصل لي بحمد الله ما قالت
التوتة فاك الله تعالى بمنه وكرمه قد زرعني حيث
تاسست وفرعت واورقت واثمرت واطعمت

والله الحمد

والله الحمد والمنة على ذلك قال رضي الله عنه وكان
ظهوري من الخلوة في يوم الثلاثا فالهمني الله
ان جلست للناس وعلمت سجادا واجتمع على خلق
كثير لسماع الميعاد حتى ضاقت الزاوية بالناس
فكان يوما مشهودا وكان اجتماع الناس الى في
المجلس من غير موعد تقدم لهم وانما هو شيء اراده الله
عز وجل ولله الحمد قلت واستمر الميعاد من يوم
الثلاثا من ذلك اليوم واقام سيدي على ذلك
سنين كثيرة ثم بدا له ان يجعله يوم الاحد فكان
الميعاد يوم الاحد واستمر سيدي على ذلك الى
ان انتقل الى رحمة الله تعالى وقد حضرت ميعاد
سيدي يوم الثلاثا نحو ثلاث سنين ثم حضرته يوم
الاحد ايضا مدة طويلة والسبب في ذلك كان سيدي
رحمه الله قصد ان يكون الناس مجتمعين في ميعاد
يوم الاحد على ذكر الله تعالى وعلى سماع المواعظ
فيكثرون في عبادة الله تعالى في ذلك اليوم
الى وقت الظهر فيكون في ذلك مخالفة للنصارى
في تعاسيهم وهم على ضلالهم فقصد بذلك سيدي
كثرة الثواب للمسلمين واظهار الشعائر الدين
المحمدي على صاحبه افضل الصلاة والسلام فرضي
الله عن سيدي ما كان احسن مقاصده وازكاها
واطهرها وانفعها للمسلمين فلقد كان والله بالمسلمين
بارا رؤفا رحيما شفوقا عطوفا حيث اسلم على يديه من

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)